

التجريد

موليانا : استخدام معمل اللغة في تنمية مهارتي الاستماع والكلام (دراسة الحالة في معهد الإمارات لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية باندونج) .

إن الهدف الأساسي في تعليم اللغة العربية بصفتها اللغة الثانية تنمية قدرة الكفاية اللغوية الأربع نطقاً وكتابة؛ ومن الوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية هذه المهارات اللغوية هي معمل اللغة، فقد أثبتت التجارب أهمية معمل اللغة في عملية التعليم إن أحسن استخدامه حققت الغاية المرجوة منه وإن أساء استعماله تسبب في إضاعة الوقت، ومن المعاهد التي قد تم استخدامه هي معهد الإمارات لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية باندونج .

والهدف من هذا البحث معرفة الأهداف من استخدام معمل اللغة في معهد الإمارات، والحالة الواقعية لمعمل اللغة، والمدة الدراسية و الإجراءات التعليمي في استخدام معمل اللغة، والنتيجة المحسولة بعد استخدام معمل اللغة بمهارتي الاستماع والكلام .

والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة الوصفية؛ وتهدف الطريقة الوصفية وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد في الواقع وأما الأساليب المستخدمة فهي: المقابلة والمراقبة والوثائق التعليمية .

وأما نتائج البحث فيها أن الأهداف من معمل اللغة في معهد الإمارات هي مساعدة المدرسين والطلاب في عملية التعلم والتعليم بحيث أنه يعين كثيراً في تحسين وإجادة المواد الدراسية المتعلقة بها، و التسلية النفسية لطلاب المعهد من عناء الدراسة طوال الوقت في الفصول . والحالة الواقعية لمعمل اللغة من ناحية الأجهزة فقد تم استخدامها إلا أنها لم تكن أجهزته متجددة مع بعض الأجهزة لم تكن صالحة للاستعمال ومن ناحية النظافة فإن معمل اللغة في معهد الإمارات نظيف مريح الاستعمال ومن ناحية الحالة الدراسية فإن الطلاب و المدرس يتمتعون الدراسة في معمل اللغة وذلك باهتمامهم الكبير للإشترك التعليمي فيه، و المدة الدراسية في معمل اللغة تستغرق خمسين دقيقة لكل المستوى، بحصص في الأسبوع للمستوى التمهيدي إلى المستوى الثاني وثلاث حصص للمستوى الثالث والرابع . وأما الإجراءات التعليمي في استخدام معمل اللغة هو أن يدخل الطلاب معمل اللغة بتنظيم وترتيب بدون إزعاج، وأن يجلس الطلاب على الكراسي الجاهزة لهم . وأن يستخدم شاشة العرض بضغط زر وحدة المعالجة المركزية أمامهم . وأن يستخدم الطلاب السماعة الجاهزة على أذنه . و أن يرتب الطلاب الكراسي والسماعة في موضعها بعد استعمال معمل اللغة . و أن يطفأ الطلاب الحاسوب الآلي بعد الاستعمال .

وآخر البحث هو النتيجة المحسولة لجميع الطلاب بعد استخدامهم لمعمل اللغة وهي أن المواد الدراسية التي درسها الطلاب في معمل اللغة تدل على النتيجة المرغوبة وذلك بالنظر إلى الدرجات للفصل الأخير بأن المعدل التراكمي للمستويات لمادتي الأصوات والتعبير الشفوي يدل على تقدير جيد جدا . بهذه النتيجة فإن الباحث يستنتج أن معمل اللغة له أثر كبير لتنمية مهارتي الاستماع والكلام إذا تم استخدامه على شكل أفضل وذلك بظهور النتيجة المرجوة لدى الطلاب .